فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

إعـــــداد

شيماء حسين ربيع

المدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة الفيوم

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها.

تواجه ممارسة المهنة للخدمة الاجتماعية قضايا متعددة منها ما يرتبط بالمتغيرات الثقافية، التكنولوجية، الاقتصادية والاجتماعية ومن بينها ما يرتبط بالمتغيرات العالمية حيث أصبحنا نواجه العولمة بكافة جوانبها السياسية والثقافية والاقتصادية المختلفة وترتب على ذلك ظهور العديد من المشكلات المعقدة والتي تتطلب تدخلا مهنيا لمواجهتها.

وهناك الكثير من المواقف التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام وتتطلب تدخلا مهنيا فهم لا يختارون العمل مع مشكلات معينة أو قضايا محددة يفضلون العمل معها فهم يعملون مع كل الناس لمساعدتهم على حل مشكلاتهم لذا فهم في حاجة إلى مجموعة كبيرة من المهارات لانهم كممارسين عامين أعدوا لكى يساعدوا الناس الذين يعانون من مشكلات شخصية أو فردية أو مشكلات كبرى تؤثر على المجتمع ككل كما أنهم يعملون مع الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات الصغيرة والكبيرة وتدخلهم المهني مع هذه الانساق يعتمد بصفة أساسية على معارفهم ومهاراتهم والقيم المهنية التي يلتزمون بها.(١)

ولهذا فإن الممارسين للخدمة الاجتماعية لا يقفون عند مجرد تحديد أو تشخيص الأسباب أو إعطاء تصورات نظرية للتعامل مع المشكلات أو الظواهر ولكنهم يتعدون ذلك إلى النزول إلى الميدان والتعامل المباشر مع المشكلات والظواهر لمواجهتها عن طريق التدخل المهني والذي تسفر عن التغلب على المشكلات وإيقاف الظواهر الضارة بالمجتمع وأفراده.(٢)

وبالتالي فإن التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية يتميز عن التدخل المهني في المهن الأخرى نظرا لتميز المهنة عن مهن المساعدة الأخرى، خاصة وأنها تستهدف إحداث تغير في الإنسان والبيئة في إطار التمسك باتباع وتنفيذ القيم الأساسية للخدمة الاجتماعية ومعارفها ومهاراتها ومبادئها التي تعتبر موجهات للتدخل المهني.(٣)

وتلعب بحوث التدخل المهني دورا هاما في تقدم المهنة وتطورها من حيث تجريب نماذج جديدة تتضمن استراتيجيات وأدوار وأساليب التدخل أو تجريب توليفات من نماذج قائمة وتحديد فعاليتها في الممارسة المهنية ومن ثم ثباتها أو تعديلها أو الإضافة اليها مما يقوى ويدعم الأساس المعرفي ومن ناحية أخرى فأن نجاح التدخل المهني بالنماذج التي تم اختبارها عن طريق بحوث الخدمة الاجتماعية يؤدى إلى فاعلية المهنة في المجتمع في التعامل مع قضاياه ومشكلاته وحاجاته وبالتالي يحسن ويطور لصورة المهنة في المجتمع لذلك فأن لبحوث التدخل المهني أهمية خاصة من هنا وجب اهتمام كل من الأخصائيين الاجتماعيين المماسيين بضرورة تقييم تدخلاتهم المهنية

بالوسائل العلمية أي باستخدام البحث العلمي وأيضا على الاكاديميين القائمين على تعليم الخدمة الاجتماعية الاهتمام بأجراء التجارب العلمية باستخدام باحثين في بحوث الخدمة الاجتماعية للمساهمة في تطوير وإثراء البناء المعرفي النظري للمهنة فضلا عن توجيه الباحثين في الدراسات العليا لإجراء بحوث التدخل المهني على مستوى الدكتوراه.(٤)

ولبحوث التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية منهجية خاصة بها وتتضمن الإجراءات التي يتطلبها البحث التجريبي وأيضا الإجراءات التي يتطلبها التدخل المهني ذاته كما أن الباحث القائم ببحوث التدخل المهني يقوم بدوران مهمان دور الباحث ودور الأخصائي الاجتماعي القائم بالتدخل المهني. لذا يتطلب أجراء مثل هذه النوعية من البحوث مهارات خاصة لدى القائم بها وخاصة فيما يتعلق بإجراءات ضبط التجربة وأعداد المقاييس وكتابة التقارير وغيرها من المهارات اللازمة لإجراء مثل هذه النوعية من البحوث.(٥)

وقد يواجه الباحثين مشكلات في بحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية منها ما يرتبط بجوانب خاصة بالمنهجية الموجهة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية حيث قد تكون تلك المشكلات تقليدية وغير جديدة على من يتعامل معها ويواجهها وبالتالي قد يفضل البعض استمرارية ما يتبع فيها سواء من حيث المنهجية أو فريق العمل القائم بها. (٦)

فمن الضروري توافر المهارة والمعرفة لدى الأخصائي الاجتماعي لزيادة المرونة وزيادة الثقة في قدراته على أداء عمله وفهمه له والاحتفاظ بمعدل أداء على درجة عالية من الفاعلية وكذلك تمتعه بالعديد من القيم المهنية.(٧)

ولهذا فإن المام الأخصائي الاجتماعي بالمعارف المهنية المتنوعة، وتزويده بقدر ملائم من القيم المهنية تعد أحد الأبعاد الرئيسية التي تحكم ممارسات الخدمة الاجتماعية وتوجه سلوكيات الأفراد والجماعات والمجتمعات، فضلا عن المهارات المهنية التي تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى اليها المهنة.(٨)

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها **دراسة "رفيق الصعيدى"١٩٩٤:** (٩) والتي هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لرفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وأسفرت الدراسة على ضرورة تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من رفع كفاءتهم. وأيضا **دراسة "فاطمة عبد الله إسماعيل"١٩٩٥**": (١٠) أشارت إلى تحديد دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مؤكدا على ضرورة التحسين والتطوير المستمر للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين أثناء العمل بمؤسسات الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال المعارف

المهنية والتزود بالمهارات اللازمة والاتجاهات المهنية. **ودراسة "هلين بالمر"*** **Helen palme١٩٩٥** : (١١) هدفت إلى تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين وتطوير أدائهم المهني وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية المهارات الأساسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجالات الرعاية الاجتماعية لكي يتمكنوا من حل ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الانساق المختلفة التي يتعاملون معهم. وأيضا **دراسة "Haya Itzhaky etal 2004 هيا اتزاكى واخرون:** (١٢) ركزت على تمكين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في برامج الرعاية الصحية من المهارات والقيم حتى تمكنهم من أداء أدوارهم المهنية بفاعلية في بيئة العمل. واستهدفت **دراسة "مجدي محمد مصطفى، عماد فاروق محمد ٢٠٠٦** : (١٣) استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض مهارات الممارسة المهنية للطلاب المتدربين بالفصل الدراسي الأول للتدريب، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي والذي يقضى بوجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام حلقات النقاش التدريبية وتحسين بعض المهارات الأساسية للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية المدرسية. كما هدفت **دراسة "شاريت، جينيفر Charette ,Jennifer ٢٠٠٨:** (١٤)إلى تدريب الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة معارفهم ومهاراتهم أثناء تعاملهم مع العملاء وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير التدخلات المهنية مع العملاء لحل ومواجهة مشكلاتهم المختلفة. وتوصلت دراسة **"باتس، ناتالي Bates, Natalie ٢٠١٠ "**:(١٥) على ضرورة التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في ضوء الأساس المعرفي والقيمي والمهارى بهدف استثمار قدراتهم في ميادين العمل الاجتماعي. واهتمت دراسة " **مصطفى محمد قاسم" ٢٠١١:** (١٦) بدراسة العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية وإكساب الطلاب مهارة حل المشكلة وتوصلت الدراسة بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية في إكساب الطلاب المعارف والخبرات والمهارات نحو القدرة على حل المشكلة. وأيضا دراسة **"رضا رجب عبد القوى" ٢٠١١** : (١٧) اهتمت بدراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير المهارة في استخدام الأساليب الفنية للمقابلة في خدمة الفرد حيث أكدت على ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث التي تركز على التدريب بعد التخرج للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة حيث أنه أحد أهم الأساليب في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وتحقيق تنميتهم المهنية. بينما أوضحت **دراسة "أيمن فتحي عباس"٢٠١٤:**(١٨) إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسة العامة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة على صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق البرنامج التدريبي وتنمية مهارات الممارسة العامة لطلاب الخدمة الاجتماعية. **ودراسة" Jay S. Sweifach**

٢٠١٥ : (١٩) هدفت إلى التعرف على التحديات والقصور التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في جميع المؤسسات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية الأعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم في تعاملهم مع العملاء. كما هدفت **دراسة "أسماء بنت محمد البنيان"٢٠١٦:** (٢٠) التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات في التدخل المهني بقسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا لدى الطالبات وأكدت الدراسة أن البرنامج التدريبي كان عاملا في زيادة التحصيل الدراسي وأن الطالبات يستطعن التدخل المهني مع المشكلات الاجتماعية لعملاء الخدمة الاجتماعية في جميع مجالات العمل المختلفة. بينما **دراسة" هند المعصب" ٢٠١٨:**(٢١) أكدت أن استخدام مهارات الممارسة المهنية (الاتصال، المقابلة، التفاوض) في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين لإقامة علاقة مهنية مع العملاء يساعد على تطوير العلاقة وإنجاح عمليات التدخل.

وفى ضوء ما أسفرت عليه الدراسات السابقة من أهمية تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالعديد من المهارات التي تساعده على القيام بأدواره الاجتماعية مستخدما كافة الأدوات والأساليب العلاجية لدراسة المشكلات التي تواجه العملاء.

لذا فلأخصائي الاجتماعي لابد أن يكون على علم ودراية ببحوث التدخل المهني من خلال استخدام استراتيجيات وتكنيكيات علاجية تتضمن دراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم المساعدات اللازمة لجميع أنساق العملاء.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات التدخل المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية حتى يتمكنوا من حل ومواجهه مشكلات العملاء في المؤسسات الاجتماعية المختلفة وتتحدد الإشكالية في الإجابة على فرض رئيسي مؤداه" **ما تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية؟**

وترجع أهمية الدراسة إلى الأسباب التالية:

١-الاهتمام بإكساب الطلاب المعارف والمهارات والخبرات المهنية المرتبطة بممارسة الخدمة الاجتماعية بما يسهم إلى الارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية.

٢-الاهتمام بتطوير عمل الأخصائي الاجتماعي في جميع مؤسسات الخدمة الاجتماعية التي تستهدف مواجهة الموقف الاجتماعي من الوقائية إلى العلاجية.

٣-ضرورة التدخل المهني في العديد من مجالات الممارسة بما تقوم به في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه العديد من أنساق العملاء.

٤-أنها تهدف التي تنمية الأداء المهارى لدى الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لتأثير هذا الأداء على عملية التدخل مع العملاء بما يسهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية.

ثانيا: أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: -

اختبار تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: -

١- اختبار تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارة التخطيط للتدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٢-اختبار تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارة تنفيذ التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٣-اختبار تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارة التقييم للتدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثالثا: فروض الدراسة.

تسعى الدراسة إلى تحقيق فرض رئيسي مؤداه: -

من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب للخدمة الاجتماعية.

ويتم تحقيق هذا الفرض الرئيسي من خلال الفروض الفرعية التالية: -

١- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التخطيط للتدخل المهني لطلاب بالخدمة الاجتماعية

٢- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة تنفيذ التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

٣- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التقييم التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

رابعا: مفاهيم الدراسة.

قد قامت الباحثة بوضع المفاهيم المرتبطة بالدراسة وتحديدها وهي:

١- مفهوم الفعالية.

تعرف الفعالية لغويا من فعل، وفعل الشيء أي عمله، وافتعل بمعنى ابتدع أو اختلق.(٢٢)

ويعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها" الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما، كما تشير الفعالية إلى القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف في فترة زمنية محددة.(٢٣)

وأيضا تشير الفعالية إلى " تحقيق أفضل النتائج بأكثر العناصر ملائمة واستخدام هذه العناصر أفضل استخدام ممكن" .(٢٤)

كما تعرف الفعالية بأنها " مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه".(٢٥)

ويقصد بمفهوم الفعالية في هذه الدراسة بأنها" قدرة البرنامج التدريبي على أنجاز أهدافه وقياس تنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٢- مفهوم البرنامج التدريبي.

يعرف البرنامج التدريبي بأنه" مجموعة الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم، وكذلك الخبرات والتجارب التي تساعد في تعديل سلوكهم وتنمية إمكانياتهم لصالح المؤسسة". (٢٦)

كما تعرف أيضا بأنها" مجموعة عناصر مخططة ومتكاملة تتفاعل مع بعضها وتوجه لعدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة، أي أنه تلك العملية المنظمة التي تكسب العضو معارف ومهارات وقدرات وأراء ضرورة لأداء عمل معين، ومحتوى تلك العملية هو شكل من أشكال التعليم قصير المدى، يصمم لتطوير المعارف والمهارات والأداء".(٢٧)

ويعرف أيضا" بأنها مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد على اكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة لتطوير أدائهم المهني وكذلك مجموعة من التدريبات المخططة الملائمة لاحتياجات المتدربين والتي تهدف التي تنمية مستوى أدائهم المهني، وتتضمن هذه التدريبات إكساب المتدربين معارف نظرية لتنمية مهارات عملية وإكسابهم مهارات لزيادة أدائهم وتنمية قدراتهم في مجال معين".(٢٨)

وتعرف البرنامج التدريبي إجرائيا وفقا للدراسة بأنها:

١-مجموعة من الإجراءات التي يتم وضعها بشكل مخطط.

٢-الهدف منها تنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٣-تتطلب المزيد من المعارف النظرية والمهارات والأساليب التدريبية الحديثة.

أهداف البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية

يهدف البرنامج التدريبي إلى تحقيق النمو المهني لطالب الخدمة الاجتماعية عن طريق تحقيق الأهداف التالية:(٢٩)

١-استيعاب الطلاب لمعارف ومعلومات مرتبطة بالممارسة المهنية.

٢-تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة وترتبط بعمليات الخدمة الاجتماعية.

٣- إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده في المجالات المختلفة للممارسة المهنية.

٤- تنمية سمات شخصية الطالب المهنية وإكسابه السمات اللازمة لممارسة المهنة كالموضوعية والابتكار.

ولهذا فتتمثل أهمية البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية في أنها تساعد على الصقل والدعم المستمر للقدرات والمهارات بما يكفل تنمية مواهبهم وكفاءتهم بإكسابهم مهارات ومعارف جديدة تمكنهم من النهوض بأعباء وظائفهم الحالية على نحو أكثر فاعلية إلى جانب كفالة فهمهم وتطبيقهم لما يتلقونه من معارف ومعلومات متعلقة بالمهارات والأسس والأساليب والاتجاهات.(٣٠)

كما تكمن أهمية التدريب في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الممارسين لمواجهة الصعوبات التي تقابلهم في مواقع عملهم ويتعين أن يكون إعداد هذه الكوادر قائما على أسس علمية سليمة ووفق خطة محددة.(٣١)

٢-مفهوم مهارات التدخل المهني:

تعتبر المهارات من أهم العناصر الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في ترجمة كل من المعارف والقيم المهنية إلى أفعال وإجراءات توجه نحو إشباع حاجات الناس وحل مشكلاتهم. وتعرف المهارات أيضا على أنها تنظيم مركب من السلوك (مادي ولفظي) يكتسبه الأخصائي الاجتماعي من خلال التعلم والتدريب وتوجيه نحو هدف معين أو التمركز في نشاط معين.(٣٢)

كما تعرف المهارة بأنها "القدرة على الممارسة العملية باستخدام المعرفة العلمية، أو تطويع العلم أو المعرفة لخدمة موقف ما، أو القدرة على عمل هذا الشيء بإتقان بفاعلية وتنفيذ الأداء بسهولة ويسر".(٣٣)

والتدخل المهني بمعناه الشامل هو" الانتقال من مرحلة تحديد المشكلة إلى مرحلة حل المشكلة وذلك من خلال تحديد أبعادها وما يجب عمله لمواجهتها وكيفية ذلك بواسطة من وما هي النتائج المراد الوصول اليها ويشير مفهوم التدخل المهني إلى " الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم

بها الأخصائي الاجتماعي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب في شخصيته وفى المواقف والظروف الاجتماعية المحيطة به بصورة متكاملة". (٣٤)

ويقصد أيضاً بالتدخل المهني بأنه " العمل الصادر عن الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى النسق أو إلى أي جزء منه بغرض أدخال تغييرات عليه أو إحداث تغييرات فيه، بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية، ملتزماً بقيمها، وقد يكون النسق فرداً أو جماعة، أو مجتمع محلى. (٣٥)

كما يقصد أيضاً بالتدخل المهني " بأنه الأفعال المقصودة والمخططة التي يقوم بها كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل لحل المشكلة التي تواجه العميل وتبدأ إجراءات التدخل بعد أن يتم تحديد المشكلة وتحديد الحلول المناسبة التي يمكن استخدامها، والتدخل المهني مجموعة من الإدقراءات المنظمة التي تبنى على أساس من الدراسة وتتضمن هذه الإدقراءات خبرات الممارسة ويعتبر التدخل المهني جزء من ممارسة الخدمة الاجتماعية. (٣٦)

وتعرف أيضاً بأنها " الجهود المنظمة لأخصائي الاجتماعي، التي تهدف إلى زيادة قدرة الأعضاء على فهم أسس مشكلاتهم، والمساعدة على حلها، وتطبيقها في مواجهة مختلف مشكلاته الحياتية بما يساعد على إعداده للتعامل بفاعلية مع الصعوبات التي تواجهه في المستقبل. (٣٧)

ولهذا فالهدف الأساسي من التدخل هو العمل على تسهيل عملية التمكين بين أنساق العملاء وبيئاتهم أو بمعنى أكثر خصوصية العمل على مساعدة الناس نحو التغلب على الظروف والأوضاع الخارجية والتي تؤثر عليهم من ناحية المشاركة في الحياة الاجتماعية داخل المجتمع وإيجاد الطرق لتلبية احتياجاتهم المختلفة لكى يستطيعوا أن يطوروا من قدراتهم إلى أقص حد ممكن في بيئاتهم . (٣٨)

وفى ضوء التعاريف السابقة لمهارات التدخل المهني، تستطيع الباحثة تحديد مفهوم مهارات التدخل المهني إجرائيا كما يأتي:

١- مجموعة من الأنشطة، التي تقدمها الباحثة من خلال البرنامج المعد لذلك.

٢- تمارس من خلال مؤسسة وهي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

٣- تحتوي هذه الأنشطة على مجموعة من المعارف، والمعلومات والمهارات عن مهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في الاتي:

١- تنمية مهارة التخطيط في التدخل المهني للخدمة الاجتماعية.

٢- تنمية مهارة تنفيذ التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية.

٣- تنمية مهارة التقييم وأنهاء التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية.

وهناك مجموعة من الشروط لاكتساب وتنمية مهارات التدخل المهني يتمثل: (٣٩)

- العمل على إكساب المدربين مهارات محددة.
- السلامة الجسدية والنضج العقلي لدى المتدربين.
- أن تكون نقطة البداية من حيث مستوى المهارة لدى المتدرب لتنميتها والارتقاء بها إلى مستويات أرقى.
- استخدام نماذج تعلم واكتساب المهارات.
- توجيه المدرب للمتدرب ونصحه وإرشاده.
- تحليل قدرات المتدرب وتوظيفها لاكتساب وتنمية مهارات معينة أكثر من غيرها وفقا لقدراته واستعداداته.

وتتمثل محاور تعليم وتنمية المهارات في الخدمة الاجتماعية في الاتي:(٤٠)

١-المهارة في تعليم وإعداد الأخصائي الاجتماعي ويتطلب:

أ-تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بشكل يساهم في تعليم أكثر جودة للأخصائي الاجتماعي يجعله يقنع أنه صاحب رسالة تستحق التقاني في أدائها.

ب-تنمية مهارات هيئة الأشراف حتى يؤدوا دورهم بشكل أكثر فاعلية في متابعة وتقويم التعليم العملي الخاص بالمهارات.

ج-تنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي المعلم وهو المشرف المؤسسي القائم بتعليم المهارات وإكسابها من خلال التدريب أو التعليم العملي.

٢-تعليم المهارات وإكسابها لطلاب الخدمة الاجتماعية حتى يصبح أخصائي اجتماعي كفء وهنا تظهر لنا المنظومة التالية:

أ-لا ممارسة مهنية بدون أخصائي اجتماعي.

ب-ولا أخصائي اجتماعي بدون مهارة.

ج-ولا مهارة بدون تعليم وتدريب عملي.

٣-تنمية المهارات من خلال التعليم المستمر وهو الاتجاه السائد في العالم كله حيث تجرى اختبارات للممارس للتأكد من كفاءته ولمامه بكل ما هو جديد ولا يأتي ذلك إلا من خلال التعليم المستمر لتنمية المهارات وتطويرها وإضافة وتعليم وإكساب كل ما هو جديد.

وبالتالي فتتوقف قدرة ممارسة الأخصائي الاجتماعي للمهارات المهنية على مدى تدريبه لاكتساب تلك المهارة خاصة وأن التدريب أحد الركائز التي يكتسب الأخصائي من خلالها قيم واتجاهات

المهنة. ولتحقيق ذلك يجب أن يركز البرنامج التدريبي لاكتساب الأخصائي الاجتماعي المهارات المهنية على ثلاث محاور هي: (٤١)

المحور الأول: التخطيط للبرنامج التدريبي بعناية.

المحور الثاني: توزيع البرنامج على المدى الزمنى.

المحور الثالث: تصميم النماذج بشكل يضمن نقل المعارف والمهارة إلى الواقع مما يساعد المتدربين على اكتساب إمكانية استخدام المعارف الجديدة وممارسة المهارات المكتسبة.

ولتعليم مهارات التدخل المهني يرتكز على جوانب ثلاثة هي: (٤٢)

١- **الجانب المعرفي:** وتتضمن المهارة معرفة ووعيا لمتطلبات الممارسة وجوانب الممارسة وكفاءة الممارسة فالمعرفة تسبق الممارسة أو الأداء لدى العقلاء والممارسين المتخصصين بطبيعة الحال فالأخصائي الاجتماعي لا يمكن أن يمارس عمله دون أن يكون لديه وعى وإدراك ودراسة وفهم لنظريات السلوك الإنساني وديناميات الجماعة وأسس تنظيم وتنمية المجتمع وطرق دراسة المشكلات وعلاجها والتخطيط الواعي للمجتمعات المحلية.

٢- **الجانب الوجداني:** اذا كان الجانب المعرفي يمثله العقل فإن الجانب الوجداني يمثله المشاعر والعواطف والاتجاهات والميول فلا نتصور أن هناك إنسان يكره ممارسة عمل ما ويتفوق فيه بل إن عنصري الحب والتقبل والرغبة في الإنماء والتطوير من أهم عناصر الإقبال على العمل وممارسته بحب وكفاءة.

٣- **الجانب السلوكي:** يرتبط هذا الجانب بالمعرفة والمشاعر فالسلوك إنجاز وأداء قد يتسم بالإنجاز العادي مثل الأخرين أو بالإنجاز الفائق السريع مثل الأشخاص الماهرين. وبطبيعة الأمر فإن تكون المهارة يعتمد على تكامل الجوانب الثلاثة معا.

وتتمثل مهارات الباحث في بحوث التدخل المهني:

يجب على الباحث تحقيق أهداف البحوث التجريبية أن يكون قادرا على: (٤٣)

١-أن يصف خصائص البحوث التجريبية وبحوث التدخل المهني.

٢-أن يفرق بين المتغير المستقل ومستويات المتغير المستقل.

٣-أن يفسر مفهوم الرقابة والملاحظة وأهميتها في البحوث التجريبية.

٤-أن يفرق بين الجماعة الضابطة الحقيقية ومجموعة المقارنة في البحوث التجريبية.

٥-أن يعرف التهديدات التي تواجه الصلاحية الداخلية واستراتيجيات تجنبها.

٦-أن يعرف المشكلات التي تواجه الصلاحية الداخلية في عرض تقارير الأبحاث التجريبية.

٧-أن يعرف التهديدات التي تواجه العلاجية الخارجية واستراتيجيات تجنبها أو تقليلها.

٨-أن يصف الفرق بين الانتفاء العشوائي والتوزيع العشوائي وبين كيف يرتبطان بالصلاحية الداخلية والخارجية.

٩-أن يصف التصميمات التجريبية الحقيقية الأكثر استخداما ويوضح خصائص كل منها.

صعوبات ومشكلات بحوث التدخل المهني:

توجد صعوبات قد تواجه الباحثين في تطبيق بحوث التدخل المهني وهي: (٤٤)

١- حداثة انضمام العملاء بالمؤسسة أو حداثة المؤسسة وعدم توافر المعلومات الكافية عنهم.

٢- صعوبة تطبيق المقاييس أو مراعاة بعض الأمور الخاصة بسمات العملاء.

٣- عدم تعاون بعض أعضاء الفريق العلاجي مع الباحثين.

٤- عدم استعداد بعض الأخصائيين الاجتماعيين للتعاون مع الباحثين للتوصل إلى العينة الخاصة بأجراء البحث.

٥- صعوبات تتعلق بالتعامل مع الحالات المعدية للمرض.

٦- نقص وعى العملاء بالخدمة الاجتماعية عموما واعتقادهم أن دور الأخصائي دورا ماديا فقط.

٧- صعوبة التعامل مع إدارة بعض المؤسسات التي يتم فيها التطبيق حيث أنها لا ترغب في تغيير أسلوبها.

٨- صعوبة الحصول على الموافقات المتعلقة بإجراء الدراسة التطبيقية من خلال الجهات المختصة بالمجال المكاني لعينة الدراسة.

٩- عدم استقرار العملاء بأماكنهم مما يشكل صعوبات أمام الباحثين طوال فترة التدخل المهني.

١٠-وفاة بعض العملاء خلال فترة التدخل المهني.

كما أن هناك مشكلات بحوث التدخل المهني في:

١-وجود قصور في الجوانب البحثية والمنهجية لبحوث التدخل المهني تتمثل في:

- الأطر النظرية للبحوث.
- التصميم المنهجي.
- التحليل.
- القياس.

-الاعتماد على المعاملات الإحصائية التي تعتمد على مجموعة المتوسطات الحسابية.

٢-وجود قصور في عملية التدخل المهني تتمثل في:

- إعداد برنامج التدخل المهني حيث لا يتلاءم مع الظروف الواقعية للمؤسسات التي يتم التدخل فيها.
- ضعف خبرة الباحث (الممارسة الميدانية).
- مواجهة ظروف صعبة أثناء التطبيق.
- قصور في تحديد الزمن اللازم للتدخل المهني.
- اعتماد بعض الباحثين على استخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لجماعة واحدة، وهذا يضعف التصميم البحثي لاحتمال تداخل متغيرات دخيلة مع المتغير المستقل.
- الاعتماد على العينات العمدية في البحوث التجريبية وهذا يقلل من الصدق الداخلي والخارجي للتجربة.

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

١- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى نمط دراسات قياس (عائد التدخل المهني) التي تستهدف اختبار أثر المتغير المستقل وهو (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع وهو (تنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية).

٢-المنهج المستخدم: اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج **(شبه التجريبي)** تماشياً مع نوع الدراسة، وذلك لافتقاد الباحثين في هذه الدراسات إلى القدرة على التحكم في المتغيرات محل الدراسة بسبب تداخل العديد من العوامل التي يصعب ضبطها، وعدم معرفة دراجات تأثيرها وصعوبة خضوعها للقياس.

هذا، وقد تم اختيار المنهج " شبه التجريبي " وذلك باستخدام التجربة (القبلية – البعدية) باستخدام جماعة تجريبية واحدة ويتم ذلك عن طريق:

- تكوين جماعة تجريبية واحدة من طلاب الدراسات العليا بالفرقة الأولى ماجستير تمثل مجتمع البحث ممثلة للمجتمع الأصلي.
- أجراء القياس القبلي على الجماعة التجريبية.
- تطبيق البرنامج التدريبي مع الجماعية التجريبية (طلاب الفرقة الأولى ماجستير)، مستخدماً برنامجاً، لتنمية مهارات التدخل المهني.
- تم أجراء القياس البعدي على الجماعة التجريبية لطلاب الدراسات العليا، باستخدام المقياس نفسه، وذلك عقب انتهاء فترة التجربة، والبرنامج التدريبي.

- التوصل إلى النتائج، ومعرفة الفروق بين الجماعة التجريبية القياسيين القبلي، البعدي.

٣- أدوات الدراسة. لقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات، التي تدعم هذه الدراسة في تحقيق أهدافها، وذلك على النحو الاتي:

(أ) مقياس لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الدراسات العليا، وهو من إعداد الباحثة، ويعد الأداة الرئيسية للقياس القبلي والقياس البعدي في هذه الدراسة ويحتوي على ثلاث محاور رئيسية وضعت في ضوء أهداف وفروض الدراسة وهي.

- تنمية مهارة التخطيط للتدخل المهني: وتتكون من (١٦) عبارة
- تنمية مهارة التنفيذ للتدخل المهني: وتتكون من (١٥) عبارة
- تنمية مهارة التقييم للتدخل المهني: وتتكون من (١٥) عبارة

(ب)تحليل محتوى التقارير الدورية لطلاب الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية، وذلك بالتعرف على مدى استفادتهم من البرنامج التدريبي، والتي تقوم الباحثة بتسجيلها عقب اجتماعها مع طلاب الخدمة الاجتماعية خلال فترة التجربة.

(ج) دليل ملاحظة للتعرف على مدى استجابة الجماعة التجريبية من البرنامج التدريبي.

وسوف تقوم الباحثة بعرض كل أداة على حدة كما يأتي:

أولاً: مقياس " تنمية مهارات التدخل المهني ": وقد قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تم الاستعانة بالبحوث، والدراسات السابقة، والكتابات النظرية المتعلقة بمهارات التدخل المهني.

٢- الاطلاع على مجموعة من المقاييس، المرتبطة بموضوع الدراسة، للاهتداء بها، للوصول إلى مقياس، يلاءم أهداف الدراسة.

٣-وقد توصلت الباحثة من كل ذلك إلى محاور أساسية للمقياس وأبعاد لتحقيق أهداف الدراسة، وفروضها، حيث كانت عبارات المقياس قبل التحكيم (٥٢) عبارة، وأصبحت بعد التحكيم (٤٦) عبارة.

هذا **وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس، توافر الشروط الآتية:**

- التأكد أن كل عبارة ترتبط بالبعد.
- وضع عبارات قصيرة نسبياً.
- أن تكون الأسئلة أو العبارات غير غامضة.
- أن تكون العبارات غير مركبة.
- أن تكون العبارات مناسبة لمستوى الطلاب.
- تجنب العبارات السلبية.

٤-**تحديد أوزان فقرات المقياس:** اعتمد هذا المقياس على صياغة الاستجابة، وفق التدرج الثلاثي للتقديرات، وذلك بهدف الكشف عن تحقيق الأبعاد، التي شملها، وتتدرج الأوزان بين موافق(٣)، موافق إلى حد ما (٢)، غير موافق (١) في العبارات الإيجابية والعكس في العبارات السلبية.

٥-**تحكيم المقياس:** قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة في صورتها المبدئية على عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس ذو الخبرة في مجال التخصص والتخصصات الأخرى المختلفة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الآداب جامعة عين شمس وذلك للتأكد من مدى ارتباط الأبعاد بموضوع المقياس وارتباط العبارات بالأبعاد التي تتضمنها وكذلك التأكد من سلامة صياغة العبارات ومدى وضوحها وفى ضوء الملاحظات التي أنتهى اليها المحكمين، تم أعادة صياغة بعض العبارات وفقاً لكل بعد من أبعاد المقياس. ونظراً لأن المقياس من تصميم الباحثة فقد قامت الباحثة بالتحقق من صدقه وثباته حتى يمكن الاطمئنان إلى صدق النتائج التي يمكن الوصول إليها، هذا وقد استخدمت الباحثة نوعين من الصدق، هما الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي.

(أ) **الصدق الظاهري:** ويقصد به صدق المحكمين من خلال عرض المقياس بصورته الأولى بما يحتويه من محاور مرتبط كل محور بمجموعة من الأبعاد على عدد (٨) من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، كلية الآداب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة عين شمس.

(ب) **الصدق الإحصائي:** هو نوع من أنواع الصدق، وتم حسابه عن طريق أخذ الجزء التربيعي لمعامل ثبات المقياس: الصدق الإحصائي = الجزر التربيعي = &٠,٩٧ = ٠,٩٨

٦-**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار test-Retest للتأكد من أن المقياس يعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) من طلاب الدراسات العليا ممثلة. وتم توزيع المقياس عليهم مرة أخرى بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوماً، وتم إجراء حساب الثبات العام للمقياس، بتطبيق معامل ارتباط الرتب (لسبيرمان) وبلغ (٠,٩٧) وهو مرتفع في البحوث الاجتماعية، وفى ضوء إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس صالحاً للتطبيق الميداني ويمكن التعديل عليه لإجراء الدراسة الراهنة.

ثانيا: تحليل محتوى التقارير الدورية للاجتماعات: اعتمدت الباحثة على تحليل محتوى التقارير الدورية، التي تسجل عقب كل اجتماع، يعقد في البرنامج التدريبي، وفيه يسجل ويوصف سلوك واتجاهات طلاب الدراسات العليا، ومدى اشتراكهم في الآراء والأفكار التي يطرح في الاجتماعات، وطبيعة العلاقات والتفاعلات السائدة بين الطلاب، ومدى استجابة ومشاركة الطلاب

في البرنامج التدريبي. كما تضمنت هذه التقارير تفصيل ما حدث من أنشطة ومناقشات وأدوار في البرنامج التدريبي، ومدى استفادة الطلاب منه وكيفية تطبيقه.

وتعتمد الباحثة في تحليل محتوى التقارير الدورية للاجتماعات على (البيانات الأولية-محتوى البرنامج-تقييم البرنامج). ملحق رقم (١)

ثالثا: دليل ملاحظة للتعرف على استجابة الطلاب للبرنامج التدريبي.

٤- مجالات الدراسة .

(أ) المجال المكاني: اتخذت الباحثة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم مجالاً مكانياً لتنفيذ البرنامج التدريبي. وقد **تم اختيار المجال المكاني نظراً للمبررات الآتية:**

- أن أهداف الدراسة تتفق مع مجال عمل الكلية.
- احتياج الطلاب لمثل هذه البحوث لتنمية قدراتهم حول بحوث التدخل المهني.
- استعداد الطلاب للاستفادة من البرنامج التدريبي والمشاركة في تنفيذه.
- افتقاد معظم طلاب الدراسات العليا بكيفية تطبيق البحوث التجريبية.

(ب)المجال البشري: طبقت الدراسة على عينة عمديه مكونة من (١٠) طلاب من الدراسات العليا بالفرقة الأولى ماجستير (قسم مجالات الخدمة الاجتماعية) وفقاً للمحددات التالية:

- أنهم من الحاصلات على أقل الدرجات على المقياس المستخدم في الدراسة.
- أن يكونوا من المقيمين في محافظة الفيوم.
- أن يكون لديهم الاستعداد للمشاركة في تنفيذ البرنامج التدريبي والالتزام به.
- أن يكون منتظم في حضور المحاضرات وليس متقطع في الدراسة.

وفيما يلي وصف مجتمع الدراسة لهؤلاء الطلاب:

جدول رقم (١)

يوضح وصف الجماعة التجريبية من الطلاب

م	الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٤	٤٠٪
		أنثى	٦	٦٠٪
٢	السن	أقل من ٢٥ سنة	٩	٩٪
		من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	١	١٠٪

		من ٣٥ سنة فأكثر	صفر	صفر
٣	طبيعة مجال عملك	مجال مدرسي وشباب	٢	٢٠٪
		مجال طبي وفئات خاصة	٥	٥٠٪
		مجال تنموي	١	١٠٪
		مجال أسرة وطفولة	٢	٢٠٪
٤	الوظيفة	أخصائي اجتماعي	٣	٣٠٪
		باحث اجتماعي	٦	٦٠٪
		مدير مؤسسة	صفر	صفر
		رئيس مجلس إدارة	١	١٠٪
٥	عدد سنوات الخبرة	أقل من ٣ سنوات	٧	٧٠٪
		من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات	١	١٠٪
		من ٥ سنوات فأكثر	٢	٢٠٪
٦	هل حصلت على دورات تدريبية في مجال تخصصك	نعم	٢	٢٠٪
		لا	٨	٨٠٪

يتضح من الجدول رقم(١) أن الغالبية العظمى من أعضاء الجماعة التجريبية من الإناث بنسبة ٦٠% بينما أقل نسبة وتمثل ٤٠% من الذكور ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين من الإناث على نسبة الذكور إلى أن الإناث لديهم الرغبة في التعليم.

كما يبين الجدول الفئات العمرية للجماعة التجريبية حيث أن النسبة الأكبر وتمثل نسبة ٩% تقع أعمارهما ما بين أقل من ٢٥ سنة، بينما أقل نسبة وهي ١٠% يقعون في الفئة العمرية من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة، مما يشير إلى أن هناك تقارب وتماثل في المراحل العمرية للجماعة التجريبية وهذا يدل على رغبة تلك الفئة في اكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم للقيام ببحوث التدخل المهني.

ويتضح من الجدول أيضا أن الغالبية من الجماعة التجريبية يكون طبيعة مجال عملهم في المجال الطبي والفئات الخاصة بنسبة ٥٠% ، ويليها نسبة ٢٠% في المجال المدرسي والشباب ،

ومجال الأسرة والطفولة بينما أقل نسبة وتمثل ١٠%فى المجال التنموي وهذا يدل على أن الجماعة التجريبية لديهم الوعى الكافي بأهمية البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية.

ويوضح الجدول أيضا وظيفية الجماعة التجريبية حيث أن نسبة ٦٠% باحثين اجتماعيين، بينما نسبة ٣٠% يشغلون وظيفة أخصائي اجتماعي، بينما نجد نسبة ١٠% يشغلون رئيس مجلس إدارة. وهذا يجعلهم أكثر معرفة ووعيا بأهمية تنفيذ البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف.

كما يتضح من الجدول أيضا مدة خبرة الجماعة التجريبية في العمل حيث أن نسبة٧٠% لديهم خبرة في العمل أقل من ٣ سنوات، بينما نسبة٢٠٪ لديهم خبرة عمل ١٢من ٥ سنوات فأكثر، بينما نسبة ونسبة١٠% لديهم خبرة من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات. وهذا يساعد على تنفيذ البرنامج التدريبي بسهولة ويسر.

ويتضح أيضا من الجدول حصولهم على دورات تدريبية في مجال تخصصهم حيث أن نسبة ٨٠٪ غير حاصلين على دورات تدريبية في مجال تخصصهم بينما أقل نسبة حاصلين على دورات تنمية بشرية بنسبة ٢٠٪. مما يؤكد على أن البرنامج التدريبي للدراسة هو أول برنامج يحصلون عليه في مجال الخدمة الاجتماعية.

(ج): المجال الزمني: استغرقت الدراسة ثلاث أشهر من ١/١٠/ ٢٠١٨م إلى ١/١ /٢٠١٩م واشتمل البرنامج على محاضرات وورش عمل ومناقشات جماعية وتحليل مواقف ونمذجة ولعب الدور.

سادسا: البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

أولا: أهداف البرنامج التدريبي: -

يتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في هذه الدراسة في تنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، حيث يتم تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

١- مساعدة الطلاب (نسق التدخل) أو النسق المستهدف في تنمية مهارات التخطيط لبرنامج التدخل المهني.

٢- مساعدة الطلاب على تنمية مهارة تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٣- مساعدة الطلاب على تنمية مهارة التقييم لبرنامج التدخل المهني

ثانيا: الأسس التي يقوم البرنامج التدريبي:

١- التعاون من جانب إدارة الكلية مع الباحثة.

٢- الاعتماد على الأسلوب العلمي في تنمية مهارات التدخل المهني.
٣- تناسب المحتوي النظري والتطبيقي للبرنامج التدريبي مع المستوي العقلي للطلاب لكي يحقق البرنامج الهدف منه.
٤- تدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة، ومجتمع الدراسة، وأعضاء الفريق الذي يعاون الباحثة.
٥- نتائج الدراسات السابقة والمراجع النظرية.

ثالثا: أنساق البرنامج التدريبي:

١- **نسق العميل:** وتعني به الطلاب المستهدف لتنمية قدراتهم حول استخدامهم لمهارات التدخل المهني للتعامل مع المشكلات الاجتماعية المختلفة.
٢- **نسق العمل :** وتشمل كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وفريق العمل ككل.
٣- **نسق المستهدف:** وهم طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم المراد التأثير فيهم أو تغييرهم من خلال البرنامج التدريبي حتى يتم تحقيق الهدف المنشود وهو" تنمية مهارات التدخل المهني لديهم.
٤- **نسق محدث للتغيير:** ويقصد به الباحثة وفريق العمل المشارك معها في تنفيذ البرنامج التدريبي، وما تقوم به من إجراءات مهنية بما تستخدمه من أساليب وأدوات بحثية واستراتيجيات مهنية لتحقيق الهدف من إجراء الدراسة الحالية.

رابعا: الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي: -

هذا وقد اعتمدت الباحثة على العديد من الاستراتيجيات التي استفادت منها في البرنامج التدريبي الخاص بالدراسة الحالية فيما يلي:

١- **استراتيجية التوضيح:** وذلك لتوضيح أهمية إجراء هذه الدراسة والهدف منها والعائد المتوقع من إجرائها وبأهمية تنفيذ البرنامج ودور الطلاب في نجاح هذا البرنامج وتنمية مهاراتهم نحو برامج التدخل المهني المستخدمة للمساعدة على حل المشكلات الاجتماعية وكيفية الاستفادة منها.
٢- **استراتيجية الإقناع:** وتستهدف الباحثة من تطبيق هذه الاستراتيجية إقناع الطلاب بضرورة المشاركة في تنفيذ البرنامج التدريبي لمساعدتهم على تنمية قدراتهم في استخدام بحوث التدخل المهني وتطبيقها عمليا من خلال تزويدهم بالأساليب المهنية بما تسهم في حل المشكلات الاجتماعية المختلفة.

٣- **استراتيجية التعليم:** وتركز هذه الاستراتيجية على تعليم الطلاب كيفية تطبيق النظريات والنماذج الحديثة في بحوث التدخل المهني, وأيضا كيفية إعداد استمارة قياس في البحوث التجريبية.

٤- **استراتيجية التعاون:** وذلك من خلال خلق نوع من التفاعل الجماعي الموجه فيما بين الطلاب بعضهم البعض من ناحية وفيما بينهم وبين الباحثة من ناحية أخري، كذلك أيضا فيما بينهم وبين هيئة التدريس بالكلية حتى تسود روح التعاون داخل الكلية وخارجها.

٥- **استراتيجية التدريب:** وتركز هذه الاستراتيجية على العمل مع الطلاب لتنمية مهاراتهم حول برامج التدخل المهني وكيفية تنفيذها للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي يواجها مختلف الانساق.

٦- **استراتيجية التفاعل:** وهي تستخدم كوسيلة لإتاحة الفرصة للطلاب لتبادل وجهات النظر من مختلف الموضوعات التي يشملها البرنامج التدريبي وتنمية قدراتهم حول استخدام برامج التدخل المهني في مواجهة المشكلات الاجتماعية.

خامسا: الأساليب والتكنيكيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

تتنوع الأساليب والتكنيكيات الفنية المستخدمة في هذا البرنامج التدريبي وذلك للاستفادة من مميزات كل أسلوب أو تكنيك في تحقيق الهدف من البرنامج وذلك على مختلف المستويات (المعرفي – الوجداني – السلوكي) للطلاب ومن هذه الأساليب:

١- **المحاضرات:** ويستهدف هذا الأسلوب إكساب الطلاب محتوى نظريا عن أهداف وأهمية بحوث التدخل المهني وكيفية استخدامها في مواجهة المشكلات الاجتماعية وأيضا عرضا موجزا عن مهارات التدخل المهني والتي تتمثل في (مهارة التخطيط في التدخل المهني، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقييم في برامج التدخل المهني). وأيضا عرض أدوات جمع البيانات وكيفية تصميمها والمعاملات الإحصائية التي تعتمد على مجموعة المتوسطات الحسابية وكيفية اختبار البيانات التي تم جمعها في بحوث التدخل المهنى.

٢- **المناقشة الجماعية:** تستهدف الباحثة من هذا الأسلوب تدعيم الطلاب بالجوانب المعرفية عن مهارات التدخل المهني والهدف منه وأساليب تحقيقه والنتائج التي تعود عليهم وهذا الأسلوب عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين والمستهدفين من الطلاب في موضوع معين مثال ذلك مناقشة جماعية حول مهارات التدخل المهني وأساليب تطبيقها، وتتم المناقشة فيه من مختلف الجوانب. وأيضا تم مناقشة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب في تطبيق بحوث التدخل المهني وكيفية مواجهتها.

٣- **الملصقات والصور:** تستخدم الباحثة مجموعة من الملصقات لبعض المواقف التي تبين وتوضح ضرورة استخدام مهارات التدخل المهني، وكيفية انتقاء الاستراتيجيات والأساليب والأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأهداف والجدول الزمنى تبعا لطبيعة الموقف الإشكالي ونسق العملاء. وعرض أمثلة للتدريب العملي على اكتساب مهارات التدخل المهني.

٤- **الاجتماعات:** وذلك لتوضيح أهمية البرنامج التدريبي للطلاب ولتقريب وجهات النظر المختلفة بين جميع الأطراف المشاركة بالبرنامج. وتحديد مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التي خطط لتحقيقها والصعوبات التي واجهت تنفيذ الإجراءات ومدى الاستفادة من برنامج التدخل المهني.

٥- **ورش عمل:** من خلال تشكيل الطلاب إلى مجموعتين لمناقشة الأساليب المهنية المناسبة في برامج التدخل المهني وكيفية تطبيقها مع المشكلات الاجتماعية التي يواجها مع مختلف الانساق. وأيضا مناقشة كيفية انتقاء الموجهات العلمية والمهنية بما يفيد في توجيه برنامج التدخل المهني الذي يسعى إلى تطبيقه، وتمكينهم من اتباع خطوات التدخل المهني لتحقيق أهداف التدخل المهني.

٦- **المقابلات:** وهي مع الطلاب لكسب تأييدهم بضرورة مشاركتهم في تنفيذ البرنامج التدريبي بما يعود عليهم بالفائدة.

سادسا: مهارات الباحث في البرنامج التدريبي.

١- **مهارة الملاحظة:** وهي التي تتعلق بملاحظة طبيعة التفاعلات والعلاقات المرتبطة بين الباحث والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض. وملاحظتهم حول تقدير الذات لمواجهة المواقف الاجتماعية التي يتم تطبيقها بالبرنامج.

٢- **مهارة الإنصات:** وهي التي تتعلق بالإنصات الجيد للطلاب حول كيفية إعداد برنامج التدخل المهني وتنفيذه وتقويمه في أي مجال من مجالات الممارسة المهنية.

٣- **مهارة الإدراك:** وهي إدراك الطلاب بضرورة استخدام مهارات التدخل المهني في مواجهة المشكلات الاجتماعية واختبار المعارف النظرية والنماذج العلمية في واقع الممارسة الميدانية للتأكد على مدى فاعليتها في تحقيق أهداف مهنية.

٤- **مهارة الاتصال:** وهي التي تتمثل في تحقيق التواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الباحث والطلاب وإقناعهم بضرورة المشاركة في البرنامج التدريبي حتى يكونوا قادرين على التفاعل بإيجابية مع المواقف المختلفة.

٥- **مهارة التسجيل:** وهي تتمثل في تسجيل التفاعلات والعلاقات والمواقف الجماعية التي تحدث أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي مع الطلاب (الجماعة التجريبية).

سابعا: الأدوار المهنية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

ويمكن تحديد أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي التي يمكن استخدامها في الآتي:

١- **دور المخطط:** ويتجلى ذلك في وضع خطة للبرنامج التدريبي بحيث يشتمل علي أنشطة متنوعة ، والعمل علي تنفيذها وفقا للبرنامج المعد لذلك في ضوء الفترة الزمنية المحددة له .

٢- **دور المرشد:** في مساعدة الطلاب وإرشادهم على تنمية قدراتهم حول مهارات التدخل المهني.

٣- **دور التربوي:** في تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات المطلوبة لتحسين قدراتهم حول التعامل مع المشكلات الاجتماعية التي يواجها أنساق العملاء.

٤- **دور ممثل التغير:** من خلال المشاركة في تحديد المشكلات والقضايا التي يواجهها العملاء، والجوانب التي يمكن تنميتها وتطويرها للارتقاء بمستوي المهنة من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للتدخل للمساعدة على حل المشكلات المختلفة

٥- **دور الموضح:** يوضح للطلاب الهدف من تعلم بعض مهارات التدخل المهني.

٦- **دور المدرب:** وذلك باستخدام الوسائل التدريبية لإكساب الطلاب مهارات انتقاء مداخل ونظريات ونماذج التدخل المهني بما يسهم في حل ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه انساق العملاء.

٧- **دور المحلل:** وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب للتدريبي على تحليل المشكلات وتنمية قدراتهم حول انتقاء مهارات التدخل المهني للمساعدة في حل المشكلات الاجتماعية.

ثامنا: مراحل البرنامج التدريبي: قد تم تحديد مراحل البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية محل الدراسة وجاءت على النحو الاتي:

المرحلة الأولى: مرحلة البداية قبل البرنامج التدريبي:

وفى هذه المرحلة قد تم تحقيق النقاط الآتية:

- التعرف على مجتمع الدراسة.

- اختيار كلية الخدمة الاجتماعية (المجال المكاني للدراسة).
- اختيار عينة البحث من خلال مجموعة من الشروط الأساسية من حيث السن والتعليم والتي ستضح تفصيلياً في المجال البشرى.

المرحلة الثانية: مرحلة الاستعداد للبرنامج التدريبي:

- تم اختيار عينة عمدية لمن توافر فيهن الشروط والخصائص المحددة وكان عددهم ١٠ طلاب
- التعرف على الجماعة التجريبية.
- أجراء القياس القبلي على الطلاب والاتفاق معهم على مواعيد الاجتماعات.
- الاتفاق مع الطلاب على البرنامج التدريبي ومواعيد الاجتماعات يومي (الأحد، الأربعاء) من كل أسبوع.

المرحلة الثالثة: مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي: وفيها يتم تنفيذ البرنامج التدريبي الفعلي لمدة (ثلاثة أشهر) بالاتفاق مع الطلاب بما يتضمن من أنشطة وبرامج.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم: وفيها تقوم الباحثة بتطبيق القياس البعدي، لمعرفة نتائج برنامج التدريبي، وذلك بمقارنته بالقياس القبلي للطلاب قبل البرنامج التدريبي. حيث تعتبر هذه المرحلة، هي المرحلة النهائية التي انتهى عندها الوقت المحدد لبرنامج التدريبي لتحديد مدى الاستفادة من برنامج التدريبي والمعوقات التي واجهت الطلاب أثناء التنفيذ.

تاسعا: محتوى البرنامج التدريبي:

بعد تحديد أهداف وأسس البرنامج التدريبي يأتي تحديد محتوى تنفيذ البرنامج الذي يمكن استخدامه كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف ومحتوى البرنامج لابد أن يكون مناسبًا لطلاب الفرقة الأولى ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية، وقد روعي في صياغة محتوى البرنامج الآتي:

- تناسب الأنشطة التي يتم تنفيذها مع خصائص الطلاب وميولهم وحاجاتهم.
- استخدام الباحثة للعديد من الأساليب مثل (المحاضرات – ورش عمل – عرض الصور والملصقات – المناقشات الجماعية).
- أن يكون محتوى النشاط مناسب من حيث الوقت الذي ينفذ فيه فلا يكون قصيرًا جدًا فيفقد الغرض منه، ولا يكون طويل جدًا فيبعث الملل في نفوس الطلاب.
- التنظيم والترتيب لأي نشاط قبل بدؤه .

وفيما يلي عرض لمحتوى خطة تنفيذ بالبرنامج التدريبي الخاص بهذه الدراسة. انظر ملحق رقم (٢)

سابعا: اختبار فروض الدراسة ونتائجها:

١-النتائج المتعلقة بالإجابة على مقياس تنمية مهارات التدخل المهنـي لطلاب الخدمة الاجتماعية ومؤداه: من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية؟ **وقبل عرض النتائج المرتبطة بالإجابة على الفرض الرئيسي للدراسة سنتناول أولاً الإجابة على الفروض الفرعية للدراسة وتتمثل في:**

أ) **النتائج المرتبطة بالإجابة على الفرض الفرعي الأول ومؤداه:** من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التخطيط في التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للفرض الأول الخاص بقياس تنمية مهارة التخطيط في التدخل المهني للخدمة الاجتماعية

رقم الحالة	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح٢ف	
	س١	س٢	س١- س٢	(ف-م. ف)		
١	٣٦	41	5	٠,٨-	٠,٦٤	س١ = ٣٣,٤
٢	٣٤	40	6	٠,٢	٠,٠٤	س٢ = ٣٩,٢
٣	٣٢	35	3	٢,٨	٧,٨٤	ف = ٥٨
٤	٣٩	41	2	٣,٨-	١٤,٤٤	م ف = ٥,٨
٥	٤٠	41	1	٤,٨-	٢٣,٠٤	ت المحسوبة = ٤,٧٩
٦	٢٩	43	14	٨,٢	٦٧,٢٤	ت الجدولية عند
٧	٢٦	40	14	٨,٢	٦٧,٢٤	(٩ ، ٠,٠٥)= ٢,٢٦
٨	٣٢	35	3	٢,٨	٧,٨٤	(٩، ٠,٠١)= ٣,٢٥
٩	٣٥	37	2	٣,٨-	١٤,٤٤	
١٠	31	39	8	٢,٢	٤,٨٤	
المجموع	٣٣٤	392	٥٨		٢٠٧,٠٢٤	

م.ف = ٥٨ ÷ ١٠ = ٥,٨

يوضح الجدول السابق أن: ت المحسوبة > ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦، ٠,٠٥) ، (٣,٢٥ ، ٠,٠١)، كما توضح هذه النتائج حدوث فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، وهى دلالة على نجاح البرنامج التدريبي لتنمية مهارة التخطيط في التدخل المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

وهذا يرجع إلى أساليب البرنامج التدريبي التي استخدمتها الباحثة مثل المناقشة الجماعية، المحاضرات، وورش العمل، التي تمت مع الجماعة التجريبية، حيث تم مبادرتهم للمشاركة في البرنامج التدريبي حتى يكون لديهم القدرة والمهارة حول تطبيق بحوث التدخل المهني لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه أنساق العملاء.

كما أن البرنامج التدريبي أتاح الفرصة أمام الجماعة التجريبية باكتساب المعارف والمعلومات والخبرات حول مهارات التدخل المهني، وتوضيح كيفية تطبيقها. كما أن البرنامج التدريبي أدى إلى إحداث تغيرات لدى الجماعة التجريبية نحو أهمية تطبيق بحوث التدخل المهني **وهذا يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التخطيط في التدخل المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية".**

ب) النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الفرعي الثاني ومؤداه " **من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التنفيذ للتدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية**

جدول رقم (٣)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للفرض الثانى الخاص بقياس تنمية مهارة التنفيذ للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية

رقم الحالة	القياس القبلي	القياس البعدى	ف	ح ف	ح٢ف	
	س١	س٢	س١– س٢	(ف–م. ف)		
١	٢٤	42	18	٦,٨	٤٦,٢٤	س١ = ٢٨,٥
٢	٢٠	41	21	٩,٨	٩٦,٠٤	س٢ = ٣٩,٧
٣	٣٢	36	4	٧,٢–	٥١,٨٤	ف– = ١١٢
٤	٣١	38	٧	٤,٢–	١٧,٦٤	م ف = ١١,٢
٥	٣٠	40	10	١,٢–	١,٤٤	ت المحسوبة = ٩,٣١
٦	٣١	44	13	١,٨	٣,٢٤	ت الجدولية عند
٧	٢٩	40	11	٠,٢–	٠,٠٤	(٩ ، ٠,٠٥)= ٢,٢٦
٨	٢٥	39	14	٢,٨	٧,٨٤	(٩، ٠,٠١)= ٣,٢٥
٩	٢٧	39	12	٠,٨	٠,٦٤	
١٠	٣٦	38	2	٩,٢–	٨٤,٦٤	
المجموع	٢٨٥	397	١١٢		٣٠٩,٦	

م.ف = ١١٢ ÷ ١٠ = ١١,٢

يوضح الجدول السابق أن: ت المحسوبة > ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦، ٠,٠٥) ، (٣,٢٥ ،٠,٠١)، كما توضح هذه النتائج حدوث فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، وهى دلالة على نجاح البرنامج التدريبي باستخدام الاستراتيجيات والتكتيكات لتنمية مهارة تنفيذ التدخل المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

وهذا يرجع إلى أساليب البرنامج التدريبي التي استخدمتها الباحثة مثل المناقشة الجماعية، المحاضرات، وورش العمل، التي تمت مع الجماعة التجريبية، حيث تم مبادرتهم للمشاركة في البرنامج التدريبي حتى يكون لديهم القدرة والمهارة حول تطبيق بحوث التدخل المهني لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه أنساق العملاء.

كما أن البرنامج التدريبي أتاح الفرصة أمام الجماعة التجريبية بمعرفة أهمية مهارة التنفيذ مستخدما الاستراتيجيات والتكنيكات العلاجية في التدخل المهني، وتوضيح كيفية تطبيقها. والقدرة على انتقاء النموذج المناسب للتدخل حسب نوع المشكلة والقدرة على تطبيق خطوات العلاج المناسب كما أن البرنامج التدريبي أدى إلى إحداث تغيرات لدى الجماعة التجريبية نحو تنمية قدراتهم حول تطبيق بحوث التدخل المهني.

وهذا يؤكد على صحة الفرض الثاني للدراسة ومؤداه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التنفيذ في التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية".

ج) النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الفرعي الثالث ومؤداه " **من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التقييم للتدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية**

جدول رقم (٤)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للفرض الثالث الخاص بقياس تنمية مهارة التقييم للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية

رقم الحالة	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف (ف-م. ف)	ح٢ف	
	س١	س٢	س١- س٢			
١	٢٢	40	18	٦,٨	٤٦,٢٤	س١ = ٢٧,٦
٢	٢٠	40	20	٨,٨	٧٧,٤٤	س٢ = ٣٨,٨
٣	٣٢	38	6	٥,٢-	٢٧,٠٤	ف = ١١٢
٤	٣١	40	9	٢,٢-	٤,٨٤	م ف = ١١,٢
						ت المحسوبة = ٩,٠٩

٥	٢٦	38	12	٠,٨	٠,٠٠٦٤	ت الجدولية عند (٩ ، ٠,٠٥)= ٢,٢٦ (٩، ٠,٠١)=٣,٢٥
٦	٣٤	42	8	٣,٢-	١٠,٢٤	
٧	٣٠	36	6	٥,٢-	٢٧,٠٤	
٨	٢١	38	17	٥,٨	٣٣,٦٤	
٩	٢٥	38	13	١,٨	٣,٢٤	
١٠	٣٥	38	3	٨,٢-	٦٧,٢٤	
المجموع	٢٧٦	388	112		٢٩٦,٦٩٩٤	

م.ف = ١١٢ ÷ ١٠ = ١١,٢

يوضح الجدول السابق أن: ت المحسوبة > ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦، ٠,٠٥) ، (٣,٢٥ ،٠,٠١)، كما توضح هذه النتائج حدوث فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، وهى دلالة على نجاح البرنامج التدريبي باستخدام الاستراتيجيات والتكتيكات لتنمية مهارة التخطيط للتدخل المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

وهذا يرجع إلى أساليب البرنامج التدريبي التي استخدمتها الباحثة مثل المناقشة الجماعية، المحاضرات، وورش العمل، التي تمت مع الجماعة التجريبية، حيث تم مبادرتهم للمشاركة في البرنامج التدريبي حتى يكون لديهم القدرة والمهارة حول تطبيق بحوث التدخل المهني لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه أنساق العملاء.

كما أن البرنامج التدريبي أتاح الفرصة أمام الجماعة التجريبية باكتساب المعارف والمعلومات والخبرات حول مهارة التقييم في التدخل المهني، وتوضيح كيفية تطبيقها. والقدرة على إنهاء التدخل المهني. كما أن البرنامج التدريبي أدى إلى إحداث تغيرات لدى الجماعة التجريبية نحو أهمية تطبيق بحوث التدخل المهني.

وهذا يؤكد على صحة الفرض الأول للدراسة ومؤداه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارة التقييم وإنهاء التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية".

د) النتائج الخاصة **للفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية**

جدول رقم (٥)

يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

م	أبعاد القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	مهارة التخطيط	٣٣,٤	٤,١٠	٣٩,٢	٢,٥٦	٤,٧٩	دال إحصائيا
٢	مهارة التنفيذ	٢٨,٥	٤,٣٦	٣٩,٧	٢,١٤	٩,٣١	دال إحصائيا
٣	مهارة التقييم	٢٧,٦	٥,٢٣	٣٨,٨	١,٦	٩,٠٩	دال إحصائيا

يوضح الجدول السابق أن:

∴ ت المحسوبة > ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦، ٠,٠٥) ، (٣,٢٥،٠,٠١)

كما توضح هذه النتائج حدوث فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لكل بعد من أبعاد المقياس، وهي دلالة على أن البرنامج التدريبي لعب دورا إيجابيا باستخدام الاستراتيجيات والتكتيكات لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية

نظراً لان الدراسة الحالية تسعى إلى تنمية مهارات التدخل المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية إلا أن التقارير الدورية ، التي تسجل عقب كل اجتماع يعقد في البرنامج التدريبي وفيه يحاول إبراز التفاعلات التي تحدث بين الأعضاء لتوضيح تأثيراتها في تعديل اتجاهاتهم حول مهارات التدخل المهني ، ومدى اشتراكهم في الآراء والأفكار التي تطرح في الاجتماعات ،هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الدراسة تحاول إثبات فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدخل المهني باستخدام (المناقشة الجماعية – المحاضرات – وورش العمل – لعب الأدوار– العصف الذهني) في تعديل اتجاهات أعضاء الجماعة التجريبية تجاه بحوث التدخل المهني.

لذا فإن التقارير الدورية تعتبر من أفضل أنواع التسجيل التي يمكنها إبراز تلك التفاعلات ومن ثم فسوف تركز الباحثة على هذا النوع من التقارير كأداة أساسية في التسجيل.

وسنعرض فيما يلي لبعض التقارير الدورية للجماعة التجريبية في ضوء البنود التالية:

- بيانات أولية عن الاجتماع.
- أهداف البرنامج التدريبي.
- محتوى الاجتماع.
- أساليب البرنامج التدريبي.
- نتائج البرنامج التدريبي.

٢-النتائج المتعلقة بأداة دليل الملاحظة للتعرف على استجابة الطلاب للبرنامج التدريبي.

قد تبين من خلال تطبيق دليل الملاحظة بعدم انتظام الجماعة التدريبية في بداية تنفيذ البرنامج التدريبي وكان يغلب على البعض عدم الحضور ولكن في وسط الاجتماعات وعرض المناقشات وورش العمل غلب على الطلاب الحضور والالتزام بالبرنامج التدريبي وهذا يدل على جذب البرنامج لهم ومدى استفادتهم من الدراسة وأصبح لديهم القدرة على التفاعل والمشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج من خلال التعاون بين الزملاء في عرض الأفكار ومناقشتها وتحليلها وكيفية تطبيقها عملي كفرق عمل. وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي لدى طلاب الدراسات العليا.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة.

من خلال عرض نتائج الدراسة واختبار الفرض الرئيسي للدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج التدريبي وتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية يتضح صحة الفروض الفرعية للدراسة ما يلى:

- وجود فروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية مهارة التخطيط في التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهذا يؤكد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي مع أعضاء الجماعة التجريبية، حيث كانت ت المحسوبة> ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦ ،٠,٠٥)، (٣,٢٥ ، ٠,٠١) حيث بلغ متوسط القياس القبلي ٣٣,٤ درجة ثم ارتفعت إلى ٣٩,٢ درجة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي بممارسة الباحثة استراتيجيات وتكنيكات.
- وجود فروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية مهارة التنفيذ للتدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهذا يؤكد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي مع أعضاء الجماعة التجريبية، حيث كانت ت المحسوبة> ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦ ،٠,٠٥)، (٣,٢٥ ، ٠,٠١) حيث بلغ متوسط القياس القبلي ٢٨,٥ درجة ثم ارتفعت إلى ٣٩,٧ درجة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي بممارسة الباحثة استراتيجيات وتكنيكات.
- وجود فروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية مهارة التقييم وإنهاء التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهذا يؤكد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي مع أعضاء الجماعة التجريبية، حيث كانت ت المحسوبة> ت الجدولية عند مستوى معنوية (٢,٢٦ ،٠,٠٥)، (٣,٢٥ ، ٠,٠١) حيث بلغ متوسط القياس القبلي ٢٧,٦ درجة ثم ارتفعت إلى ٣٨,٨ درجة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي بممارسة الباحثة استراتيجيات وتكنيكات.

المراجع.

١-جمال شحاتة حبيب: الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٦، ص ٨٩

٢-عبد الخالق محمد عفيفي: طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العملية مع رؤية تطبيقية في إطار البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٥٨

٣-ماهر أبو المعاطي على: استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ١٤

٤-جمال شحاته حبيب: مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ٢٠١٣، ص ٢٧٣: ٢٧٤

٥-جمال شحاته حبيب، مريم إبراهيم حنا: نظريات ونماذج التدخل المهني، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٦، ص ١٠١

٦-نصيف فهمي منقريوس: تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٤، ص.ص ٢٥، ١٠٢

٧-ثريا عبد الرؤف وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، حلوان،٢٠٠٣، ص٢٦٧

٨-هشام سيد عبد المجيد: المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، د.ن، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٦

٩-رفيق الصعيدي: نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءة الأخصائي الاجتماعي بجهاز رعاية الشباب بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٤

١٠-فاطمة عبد الله إسماعيل: دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٥

11- Helen palme.Awork keys pilot project.Identification of foundation skills for social workers,Annual meeting of the intonation personnel management Association Assessmen Counsel 19th,New Orleans,LA, 1995

12-Haya Itzhaky etal. Empowerment, skills, and values: a comparative study of nurses and social workers. International Journal of Nursing Studies 41 (2004)

١٣-مجدي محمد مصطفى، عماد فاروق محمد: استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض مهارات الممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة شبه تجريبية مطبقة على طلاب العمل الاجتماعي بقسم الاجتماع والعمل الاجتماعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢١، ٢٠٠٦

14- Charette,jennifer.social workers traning,knowledge,and experience in self,injury,m.s.w.2008

15-Bates,Natalie.Baptism of fire, the first year in the life of anewly ualified social workers,social work education .vol29.2 . 2010

١٦-مصطفى محمد قاسم زيدان: العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية وإكساب الطلاب مهارة حل المشكلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٠، المجلد ٣، ٢٠١١

١٧-رضا رجب عبد القوى: أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير المهارة في استخدام الأساليب الفنية للمقابلة في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٠، المجلد٥، ٢٠١١

١٨-أيمن فتحي عباس: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الممارسة العامة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠١٤

19-Jay S. Sweifach. Social workers and interprofessional practice: Perceptions from within. Journal of Interprofessional Education.2015

٢٠-أسماء بنت محمد البنيان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني مع المشكلات الاجتماعية لعملاء الخدمة الاجتماعية لدى عينة من طالبات قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٢٠١٦

٢١-هند المعصب: دراسة تقييمية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لبعض المهارات المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في الكويت وتأثير المتغيرات الديمغرافية على هذه المهارات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد ١٧١، ٢٠١٨

٢٢-عاطف غيث وآخرون: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩، ص ١٥٣

23-Robert Barker.the social work Dictionary.(National association of social workers,U.S.A).1987.p.148

٢٤-أحمد ذكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة كنعان، بيروت، ١٩٨٢، ص ١٥٣

٢٥-محمد محمد على: علم الاجتماع والمنهج العلمي عن دراسة في طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١، ص ٥٣٤

٢٦-أحمد مصطفى خاطر: الإدارة وتقويم مشروعات الرعاية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،١٩٩٠، ص١٨٥

27-Wiliam R.Tracey.the human Resources glossary.American management Association .1991.p.354

28-Malcompayn.Modrn social work theory.london macmillan ,publis٢ning .1991.p.190

٢٩-ماهر أبو المعاطي على: مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٣٩

٣٠-عبد الرحمن توفيق: مهارات أخصائي التدريب، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٩

٣١-عبد اللاه صابر عبد الحميد: الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٣٩، ٢٠١٦، ص ٩٠

٣٢-حسين حسن سليمان: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١١٤

٣٣-سلوى عثمان الصديقي: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٠٩

٣٤-حسين حسن سليمان: مرجع سبق ذكره، ص ٢٢٦: ٢٢٧

٣٥-عبد الحليم رضا ، أحمد وفاء زيتون : "تنظيم المجتمع أسس ومبادئ" ، توت للرعاية والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٥

٣٦-نصيف فهمي منقريوس : "عمليات التدخل المهني في العمل مع الجماعات" ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ص ٣٦

٣٧- هشام سيد عبد الحميد : "تقييم استخدام التجريب فى بحوث التدخل المهني" ، المؤتمر العلمى الحادى عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ ، ص ١٠

38-Elizabeth , Michaela , Christine , **"The general method of social work practice"** , McMahon's generalist perspective , Allyn and Bacoon , 2002 p.73

٣٩-نصيف فهمي منقريوس: تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية ، مرجع سبق ذكره، ص ١٩٦

٤٠-عبد الخالق محمد عفيفي: مرجع سبق ذكره، ص ١٧٣

٤١-ماهر أبو المعاطي على: مرجع سبق ذكره، ص ١٢٢

٤٢-عبد الناصر عوض أحمد جبل: المهارات الإكلينيكية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١٥، ص٢١

٤٣-جمال شحاتة حبيب: مرجع سبق ذكره، ص ٢٧١: ٢٧٢

٤٤-جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا: مرجع سبق ذكره، ص ١٢٨: ١٢٩

ملحق رقم (١)

الاجتماع السابع

مناقشة جماعية عن (مهارات التدخل المهني)

اليوم /الأحد

عدد الحاضرين / ١٠ طلاب المحاضر/ الباحثة

توقيت الاجتماع: ١ ظهرا: ٣ عصرا

مقر الجلسة / كلية الخدمة الاجتماعية مدرج (٤)

أهداف البرنامج التدريبي: –

١ – التعرف على الحاضرين.

٢ – شرح الهدف من البرنامج التدريبي.

٣ – إكساب الطلاب مفاهيم عن المهارات والتدخل المهني.

٤–معرفة أهم قضايا وبحوث التدخل المهني.

٥–توضيح أهمية بحوث التدخل المهني وخطواتها.

محتوى الاجتماع:

حضرت الباحثة إلى مقر الكلية في تمام الساعة الواحدة ظهرا، وبدأت تعرف نفسها إلى أعضاء الجماعة التجريبية، ثم قامت بالتعرف عليهم فبدأت الطالبة (إسراء) بتعريف نفسها للأعضاء ثم العضوة (جهاد) فالعضو (مهند) وهكذا إلى أن تم التعرف بين الأعضاء والباحثة، وبعدها بدأت الباحثة توضح للأعضاء أهمية مشاركتهم في البرنامج التدريبي وضرورة الالتزام بالمواعيد حتى نهاية البرنامج على أن تكون يومى الأحد والأربعاء من كل أسبوع إذا لم تحدث ظروف خارجية بناء عليه تغير هذه المواعيد بمعرفة الأعضاء أيضا. ثم ذكرت الباحثة أن الهدف من الدراسة هو إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات حول بحوث التدخل المهني وكيفية تطبيقها وذلك للوصول إلى إحداث تغييرات في أفكار واتجاهات الجماعة التجريبية حول بحوث التدخل المهني.

وبعد ذلك قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة على الأعضاء مرتبطة بمفاهيم المهارات وأنواعها والتدخل المهني وذلك باستخدام أسلوب العصف الذهني.

وبدأت الباحثة تتناقش مع الأعضاء حول مفهوم المهارة حيث أجابت العضوة(دعاء) بأنها قدرات، بينما أجابت العضوة (منى) بأنها معارف وخبرات يتم تطبيقها عمليا، أيضا العضو(طارق)

قال بأنها أداء عمل معين وبعد ذلك أشارت الباحثة بأن كلمة مهارة يمكن أن نطلق عليها ذكى أو ماهر أو حاذق أو موهوب .

وأكدت أيضا الباحثة أن المهارة هي فن السيطرة على نشاط معين أو أنها القدرة على أداء أنواع معينة من المهام بكفاءة.

كما تم مناقشة مفهوم التدخل المهني مع الأعضاء حيث أجابت الطالبة (مني) بأنها مجموعة من الأنشطة المخططة، بينما أجابت الطالبة(إسراء) بأنها جهود يقدمها الأخصائي الاجتماعي تجاه مشكلة معينة ثم بدأت الباحثة توضح المقصود بالتدخل المهني بأنه الجهود المنظمة لأخصائي الاجتماعي، التي تهدف إلى زيادة قدرة الأعضاء على فهم أسس مشكلاتهم، والمساعدة على حلها، وتطبيقها في مواجهة مختلف مشكلاته الحياتية بما يساعد على إعداده للتعامل بفاعلية مع الصعوبات التي تواجهه في المستقبل.

ومن هنا تم التعرف عن أنواع المهارات حيث قالت العضوة (منى) بأن المهارات تنقسم إلى عدة أنواع وهي أما مهارات عامة وأساسية أو مهارات تخصصية.

حيث وضحت الباحثة أيضا كيفية تكوين المهارة ومراحل اكتسابها وأركان مهارات الممارسة المهنية.

ثم بعد ذلك قامت الباحثة بمناقشة أهداف التدخل المهني وتصميمات التدخل المهني وأيضا خطوات إجراء بحوث التدخل المهني والتصميمات التجريبية والصعوبات والمشكلات في عملية التدخل المهني من خلال تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعتين.

أساليب البرنامج التدريبي:

يتضح من التقرير السابق استخدام الباحثة للمناقشة الجماعية كأحد أساليب التدخل المهني حيث تؤدى المناقشة إلى الوصول لقرار جماعي يكون أكثر تأثير عن القرار الفردي ومن ثم فإن هذا القرار يساهم في تعديل اتجاهات أعضاء الجماعة التجريبية نظراً لأنه ينبع من تفكيرهم وأراءهم ولم يفرض عليهم من سلطة خارجية وبالتالي تكون الأعضاء أكثر تحمساً لتنفيذه.

نتائج البرنامج التدريبي:

- استجابة الطلاب للمشاركة في البرنامج التدريبي.
- الفهم والاستيعاب والتجاوب الجيد من الطلاب.

الاجتماع الثامن

ورشة عمل بعنوان/ المقاييس في الخدمة الاجتماعية

اليوم / الأربعاء

عدد الحاضرين / ١٠ طلاب المحاضر/ أ.د/ فوزى محمد الهادي

توقيت الاجتماع: ١ظهرا : ٣ عصرا

مقر الجلسة / كلية الخدمة الاجتماعية مدرج (٤)

أهداف البرنامج التدريبي: -

١-التعارف على الطلاب.

٢ – تعرف الطلاب المقاييس في الخدمة الاجتماعية.

محتوى الاجتماع: -

حضر الأستاذ الدكتور / فوزي محمد الهادي وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم. وفى بداية الجلسة بدأ يناقش الأعضاء على أهمية استخدام المقاييس في بحوث الخدمة الاجتماعية.

كما وضح ماهية القياس حيث وضح أنه عبارة عن تقدير الشيء أو بأنه الميزان كما أنه عملية تهدف إلى تحديد القيمة العددية عن طريق أجهزة القياس الملائمة والاختبارات الموضوعية. أو أنه تحديد كمي أو رقمي لمؤشرات الظاهرة حتى يمكن قياسها.

وأكد أ.د/ فوزي الهادي أن من الضروري أن تضع في اعتبارنا أن القياس يشمل أيضا العدد والنسبة والترتيب والمقارنات الرقمية والإحصائية.

وأكد أيضا أن القياس في العلوم الاجتماعية ما زال في مراحله الأولى وأنه يتأثر بالعوامل الثقافية والبيئية وخبرة القائم بالقياس ومدى تدخله في التطبيق. وفى الخدمة الاجتماعية توجد بالفعل مقاييس علمية موضوعية ولكنها محددة بالإطار الثقافي والمكاني والبشرى الذي اعد من أجله مثل مقاييس المهارات الحياتية والانتماء المجتمعي.

كما وضح أيضا أن الهدف من المقياس هو قياس مستوى الأداء أو الفاعلية أو المحاسبية لبرامج الخدمة الاجتماعية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومن أهداف القياس أنه يجعل نظرتنا للأمور أكثر تحديدا ودقة وموضوعية ومن ثم نبتعد عن عشوائية اتخاذ القرار والحكم على الأمور.

وأيضا وضح موازين التقدير باعتبارها نوع من أنواع القياس الذى يوصف ليعبر عد درجة الموافقة أو لرفض لدى المبحوث عن العبارة في ضوء تحديد درجات للموافقة أو درجات للرفض

وهناك ميزان تقدير يتكون من فئتين وهما (أوافق، ارفض) أو (نعم،لا) وأيضا ميزان تقدير ثلاثي يتكون من ثلاث درجا مثلا(موافق، محايد، رافض)أو (نعم، إلى حد ما، لا).وميزان تقدير رباعي ويتمثل في (موافق تماما، موافق، رافض، رافض تماما) وأيضا تقديرات خماسية أو أكثر وتتمثل في(موافق تماما، موافق، محايد، موافق ، رافض تماما)

وفى نهاية الجلسة قد وضح مراحل أو خطوات يجب اتباعها بالترتيب عند إعداد المقياس وتتمثل في (تحديد المشكلة، تحديد مؤشرات وأبعاد المقياس، تحديد العبارات داخل كل بعد أو مؤشر، تحديد المجتمع الذي سيطبق عليه القياس، تحديد عتبة المقياس وسقفه، تحديد أوزان المقياس، عرض فقرات وعبارات المقياس على المحكمين والخبراء، تحديد ثبات المقياس.

أساليب البرنامج التدريبي:

يتضح من التقرير السابق استخدام الباحثة المحاضرة كأحد أساليب البرنامج التدريبي حيث تؤدى المحاضرة إلى تقديم المعلومات الصحيحة في موضوع معين ومن ثم فإن هذا ساعد أعضاء الجماعة التجريبية على اكتساب الأفكار العلمية حول أهمية استخدام المقاييس في بحوث الخدمة الاجتماعية.

نتائج البرنامج التدريبي: -

- الفهم والاستيعاب والتجاوب الجيد من أعضاء الجماعة التجريبية.
- زيادة جذب الطلاب للبرنامج التدريبي.

ملحق رقم(٢)

البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية

م	النشاط	أنساق التعامل	الأهداف	الأدوار	المهارات	الزمن
١	اجتماع	(الباحثة)	الحصول على الموافقة لتنفيذ برنامج التدخل المهني والاطلاع على كشوف أسماء الطلاب المشتركين في البرنامج	الموضح	الاتصال، الإقناع	ساعة
٢	اجتماع	(الباحثة)	اطلاع الطلاب (عينة البحث) على البرنامج التدريبي والحصول على الموافقات اللازمة لأجراء البرنامج التدريبي عليهم والتمهيد للتعاقد على البرنامج التدريبي	الموضح	الاتصال، الإقناع	ساعة
٣	اجتماع	(الباحثة، أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب)	تطبيق أداة القياس القبلي على الطلاب	جامع البيانات	الإقناع	ساعتان
٤	مقابلة جماعية	(الباحثة، أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب)	مقابلة الباحثة للجماعة التي سيطبق معها البرنامج للتمهيد للعمل والعمل على إقامة علاقة مهنية معهم	الموضح، الملاحظ	الاتصال، الملاحظة، الإنصات، إقامة العلاقة المهنية	ساعتان
٥	محاضرة عن (التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية (مفهومه وموضوعاته المختلفة)	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	إكساب الطلاب مفاهيم مرتبطة بالتدخل المهني وتوضيح أهمية التدخل المهني ومعرفة أهم قضايا التدخل المهني.	المعلم، الموجه	الإقناع	ساعتان
٦	ورشة عمل عن (بحوث التدخل المهني	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية	إكساب الطالب معارف عن مفهوم بحوث التدخل المهني. وخطوات إجراء بحوث التدخل المهني وصعوبات ومشكلات بحوث التدخل المهني.	منسق، موضح، ملاحظ	الإقناع	ساعتان
٧	مناقشة جماعية عن (مهارات الباحث في بحوث التدخل المهني.	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح المقصود بمهارات التدخل المهني وكيفية إكسابها وتطبيقها وأنواعها	منسق، موضح، ملاحظ	الإقناع	ساعتان

م	النشاط	أنساق التعامل	الأهداف	الأدوار	المهارات	الزمن
٨	ورشة عمل عن (صياغة عبارات استمارة القياس)	أ.د/ فوزى الهادي وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	شرح كيفية أعداد استمارة قياس لبرنامج التدخل المهني	موضح، منسق، مرشد	الإقناع، التعاون	ساعتان
٩	عرض مسرحي عن تطبيق بعض مهارات التدخل المهني	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	عرض بعض مهارات التدخل ومعرفة كيفية تطبيقها عمليا	منسق ، موجة، ملاحظ	التوضيح ، المشاركة	ساعتان
١٠	مناقشة جماعية عن (نظريات ونماذج التدخل المهني)	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح نظريات ونماذج التدخل المهني والفرق بينهم وكيفية توظيفها	منسق ، موجة	الحوار المتبادل، الإصغاء	ساعتان
١١	ورشة عمل عن أهم القضايا والمشكلات التي تحتاج إلى برنامج التدخل المهني	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	عرض أنواع المشكلات التي يواجها العملاء وأهمية تطبيق برنامج التدخل المهني لمواجهة المشكلات الاجتماعية	ملاحظ ، منسق	التوضيح الإقناع	ساعتان
١٢	عصف ذهني عن خطوات التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح خطوات التدخل المهني واستخدام التصميمات التجريبية في بحوث التدخل المهنى وتحديد صعوبات ومشكلات التدخل المهنى	منسق ، موجة	الإقناع ، التوجية	ساعتان
١٣	مناقشة جماعية حول كيفية (تحديد أهداف برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح المقصود بالأهداف وكيفية تحديدها وصياغتها	موجة ، منسق ، معلم	الإقناع	ساعتان
١٤	مناقشة جماعية حول الاعتبارات الأساسية التي يجب مراعاتها في برنامج التدخل المهني	الباحثة -الطلاب	توضيح تصميمات التدخل المهني والاعتبارت التي لابد أن يلتزم بها الباحث عند تطبيق برنامج التدخل المهنى	موضح ، منسق	الإقناع	ساعتان

م	النشاط	أنساق التعامل	الأهداف	الأدوار	المهارات	الزمن
١٥	مناقشة جماعية حول القيم المهنية والأخلاقية عند تطبيق برنامج التدخل المهني	الباحثة – الطلاب	توضيح الميثاق الاخلاقى لعمل الاخصائى الاجتماعى وعرض مجموعة من المبادئ المهنية عند تنفيذ برنامج التدخل المهنى	موضح ، منسق ، ملاحظ	التقييم	ساعتان
١٦	محاضرة عن (كيفية أعداد برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية)	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح كيفية اختيار مشكلة البحث وتحديدها من خلال عملية التقدير وتوضيح أبعاد عملية التقدير ومكوناتها ومتطلباتها	منسق ، موجة ، ملاحظ	التوضيح ، المشاركة	ساعتان
١٧	محاضرة عن (كيفية تنفيذ برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية)	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح المقصود بالتجربة ومكوناتها وكيفية تصميم البرامج والأنشطة التدخل المهنى	ملاحظ، منسق، مرشد	الملاحظة التوضيح	ساعتان
١٨	محاضرة عن (كيفية متابعة وتقييم برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح المقصود بعملية التقييم وأنواعها وأهميتها في بحوث الخدمة الاجتماعية وتحديد عوائق التقييم في بحوث التدخل المهني	منسق، موجة	التوضيح، الإقناع	ساعتان
١٩	ورشة عمل عن (الأساليب المهنية في برامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	توضيح كيفية استخدام الأساليب المهنية في بحوث التدخل المهني	الموجة، المعلم، ممكن، مرشد	العمل الفريقى – الملاحظة -الإقناع - التعاون - المشاركة	ساعتان
٢٠	مناقشة جماعية عن (استراتيجيات والتكتيكات المهنية ببرنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	تعريف استراتيجية التدخل المهني وتوضيح كيفية توظيف الاستراتيجيات والتكتيكات المهنية في بحوث التدخل المهني	منسق – ملاحظ -	الاتصال -التوضيح	ساعتان
٢١	محاضرة عن (الأساليب الإحصائية المستخدمة فلى برامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	الباحثة – أعضاء الجماعة التجريبية من الطلاب	عرض أدوات جمع البيانات في بحوث التدخل المهني وتوضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة.	موجه – منسق	التوضيح	ساعتان